مشاريع تربية المواليد الجديدة في مزارع الأبقار /تربية العجول/

إن الاهتمام والعناية بالمواليد تبدأ منذ أن تكون في بطون أماتها، ومن أجل المحافظة على مستوى عال من الإنتاج لقطعان التربية يستوجب منا العمل بجد ومواظبة تامة من أجل استبعاد الحيوانات القليلة الإنتاج والمريضة والكبيرة السن، لكي يحل محلها بكاكير صغيرة السن قوية ونشيطة ملقحة من فحول جيدة ومختبرة للنسل. ولا يمكن تربية مثل هذه البكاكير والفحول إلا إذا أعتني بها، وهي لا تزال أجنة في بطون أماتها، وإذا تابعنا العناية بتعليفها ورعايتها بعد الولادة، فإن ذلك لا يقل أهمية عن فعل العوامل الوراثية في تكوين صفات الأبقار، لأن تعليف الأبقار بشكل جيد تنتج مواليد قوية نشيطة كبيرة الحجم، وتمد مواليدها بما تحتاجه من المواد الغذائية لتنمو نمواً جيداً، ومما يضمن لنا بعد الولادة أكثر حيوية ونشاطاً ومناعة وقابلية للتسمين.

العناية بالعجول والعجلات بعد الولادة مباشرة

يتبع الخطوات التالية:

1- وضع فرشة سميكة من التبن أو القش تحت المواليد الجديدة إذا كان التربية أرضية، أما في حالة تربية العجول ضمن أقفاص أو بوكسات يفضل أن تكون أرضيتها من قضبان الخشب ومرتفعة عن الأرض مسافة لا تقل عن 15-20سم، وذلك لطرد الرطوبة من حول المواليد الجديدة.

2- استقبال كافة المواليد الجديدة في مكان جاف وغير بارد نسبياً للحفاظ على صحتها وسلامتها.

3- إعطاء المولود أكبر كمية من اللبأ الذي تفرزه الأم الوالدة، وذلك لاحتوائه على الفيتامينات ولا سيما فيتامين (أ) A، وأيضاً على الأجسام المضادة والتي تحمي المولود الجديد من الأمراض المحيطة به.

4- تطهير سرة المولود الجديد باليود، وذلك بتغطيتها في كأس به محلول من صبغة اليود، وذلك منعاً لدخول الجراثيم أو إحداث أي تلوث مرضي آخر.

5- وضع رقم للمولود الجديد لتمييزه عن غيره من المواليد بالمزرعة.

6- عدم تعريض المولود للتيارات الهوائية الباردة خوفاً من حدوث أمراض أو نزلات صدرية.

7- تكرار عدد الزيارات اليومية، وتشديد المراقبة على العجول الحديثة الولادة، مع تسجيل كافة الأمور التي قد تظهر عليه مثل: الانحطاط العام أو الإسهال أو السعال ...إلخ، ومعالجته في الحال.

طرائق تغذية أو رضاعة العجول

عادة يتبع في تغذية العجول الرضيعة إحدى الخطوات التالية:

أولاً: تغذية المواليد على اللبأ أو السرسوب للأم الوالدة، ثم إتمام الرضاعة على الحليب الكامل: وفيها يتبع الآتي:

1- تعطى المواليد الجديدة الحديثة الولادة أكبر كمية ممكنة من اللبأ أو السرسوب من حليب الأم ولمدة 3-7 أيام.

2- الاستمرار في إعطاء المولود الكمية اللازمة له من الحليب الكامل (الحليب الطبيعي)، وبشرط ألا تزيد الكمية منه عن ثلاثة كيلوغرامات يومياً. والحليب الكامل مهم جداً للمولود نظراً لاحتوائه على كافة المواد الغذائية الضرورية لجسمه بما يتناسب مع تقدمه بالعمر.

3- من المعروف علمياً أن الجهاز الهضمي (المعدة) عند الحيوانات المجترة يتألف من أربعة أقسام، والأخير منها يسمى /بالأنفحة/ وهذا الجزء هو الفعال والنشيط في هضم الحليب، وذلك لاحتوائه على الأنزيمات الهاضمة لبروتين الحليب /مثل الرنين والببسين/. والأنفحة ذات سعة معينة، فإذا زادت كمية الحليب بها عن

طاقتها، فإن الزيادة تدفع إلى الأقسام الأخرى من الجهاز الهضمي ولا سيما إلى الكرش، وهو غير قادر على هضم الحليب، فتقع عليه تخمرات هضمية كبيرة قد تسبب للمولود أمراضاً جديدة وقد ينفق أحياناً.

4- في تمام الأسبوع الثاني من عمر العجل أو المولود الجديد تقدم له بعض المواد العلفية الخشنة بقصد توسيع القناة الهضمية بشكل تدريجي مثل: /الدريس أو السيلاج/ وتوضع أمامه ليأخذ منها حاجته مع الاستمرار بإعطائه الحليب الكامل الذي يرضعه يومياً.

5- في الأسبوع الثالث من عمره تقدم له الأعلاف المركزة والمجروشة إضافة إلى كمية الحليب الكامل التي رضعها.

6- لا تقدم الأعلاف الخضراء عادة للمواليد قبل مرور شهرين على ولادتها، خوفاً من إصابتها بالنفاخ، كذلك مياه الشرب لأن العجول تعوض حاجتها من المياه عن طريق الحليب الذي ترضعه من الأم أو عن طريق الرضاعة الصناعية بديلات الحليب.

7- تقدم مياه الشرب للعجول بعد مضي شهرين على ولادتها، حيث تصبح قادرة على عملية الاجترار، وهذه العملية الهضمية عند الحيوانات المجترة تحتاج إلى مياه لتسهيل عملية الهضم عندها.

8- من الضروري تعريض المواليد الجديدة يومياً لأشعة الشمس المباشرة حتى تحصل على حاجتها من فيتامين (د) D اللازم لتقوية العظام ومنع الكساح، وإن الحليب فقير بهذا الفيتامين، وإن إعطاء الأعلاف الخضراء يعوض هذا النقص، وإذا تعذر ذلك يجب إعطاء المواليد الجديدة يومياً كمية مناسبة من زيت كبد الحوت أو زيت السمك بما لا يزيد عن مقدار 0,2غ لكل 1 كغ مع وزنها الحي.

ثانياً- تغذية المواليد على حليب الفرز:

وفيها تعطى المواليد الجديدة الحليب الكامل الدسم لمدة 15 يوماً إلى عمر 30 يوماً، ثم يقدم لها بعد ذلك حليب الفرز. وهذا الحليب الذي سحبت منه المادة الدهنية (القشطة أو الزبدة) عن طريق الحضن أو الترويق، ويقدم بدلاً عنها أعلاف

أخرى مثل: الحبوب المجروشة أو لب الحبوب مع الأعلاف الخضراء. ويشترط في حال الانتقال من التغذية على الحليب الكامل إلى التغذية على الحليب الفرز أن يتم ذلك تدريجياً ولمدة أسبوع على الأقل حتى لا تصاب هذه المواليد بالإسهال أو النفاخ إذا كانت باردة.

ثالثاً- تغذية المواليد على بديلات الحليب:

ويعطى المولود الجديد اللبأ أو السرسوب لمدة 3-7 أيام، ثم يستمر بإعطائه الحليب الكامل الدسم لمدة 15 يوماً إلى عمر الشهر والنصف، ثم يفطم المولود بشكل تدريجي، وتقدم له الأعلاف الخضراء مع بديلات الحليب، حيث تتألف من خلائط من المواد التالية: الذرة الخضراء، وكسبة القطن، والنخالة، والشعير، والحليب الفرز أو الكامل المجفف، وبعض أنواع الدريس الجيد، وخميرة البيرة، وحجر كلسي، وملح الطعام، ومسحوق عظم ودم بنسب محددة.

رابعاً- تغذية المواليد على حليب الخض أو شرش الجبنة:

وفيها تعطى المواليد الجديدة الحليب الكامل مع اللبأ لمدة 15 يوماً، ثم نبدأ باستبدال الحليب الكامل بحليب الخض /الشنينة/، وهو حليب سحبت منه كامل المواد الدهنية، ويتم ذلك بشكل تدريجي، وقد يستبدل لبن الشنينة بشرش أو مصل الجبنة وهي السوائل الناتجة عن صناعة الجبنة البيضاء الناتجة عن الحليب الكامل. ومصل الجبنة هذا يستعمل في تغذية المواليد، لأنه يحتوي على كافة مكونات حليب الخض مضاف إليه طحين الشعير + خميرة بيرة مجففة وأملاح + مضاد حيوي وفيتامين (أ) و(ب).

ملاحظة:

إن تغذية المواليد على بديلات الحليب أو الحليب الفرز أو الخض أو شرش الجبنة لا تعطي نتائج جيدة كنتائج تغذية العجول على الحليب الكامل الدسم (الحليب الطبيعي للأم)، إلا أنه أرخص ثمناً ويوفر كمية من الحليب الكامل، والتي نستعملها لتغذية الأطفال أو الإنسان بدلاً من تغذية المواليد الحيوانية عليها، حيث يمكن استبدالها ببديلات الحليب الرخيصة الثمن.

طرائق رضاعة المواليد الجديدة

تتم رضاعتها بطريقتين وهما:

أ- الرضاعة الطبيعية:

وفيها يترك للمولود الجديد الحرية برضاعة أمه بنفسه من الضرع مباشرة أو من ضرع بقرة أخرى والدة بالعمر نفسه تقريباً كمية من الحليب اللازمة لغذائه يومياً، وتتم العملية قبل بدء الحلابة من قبل المربي، ويشترط أن يتم غسل ضرع الأم ومن ثم تجفيفه، ثم يترك المولود ليتناول بفمه إحدى حلمات الضرع ثم ينتقل إلى بقية حلمات الضرع، وبعد أن ينتهي المولود من الرضاعة يبدأ المربي بحلابة كافة أجزاء الضرع، وعادة تكرر العملية مرتين أو ثلاث مرات يومياً. ويستمر كذلك إلى أن يتم فطام المولود بعمر الشهرين إلى ثلاثة أشهر تقريباً، ويرجع ذلك لتوافر الأعلاف أو لارتفاع أسعار الحليب.

ب- الرضاعة الاصطناعية:

وهي أن تقدم أو تترك للمولود الجديد الحرية بتناول اللبأ أو السرسوب والحليب كامل الدسم لمدة 15 يوماً، وقد يمتد ذلك إلى عمر شهر ونصف من ولادته، ثم نبدأ بتغذيته على الحليب الكامل أو الفرز أو الخض أو الشرش ضمن أواني أو دلاء أو بزازات خاصة بها، بحيث تحدد الكمية اللازمة لها وفق برامج خاصة لرضاعته تتناسب مع عمر ووزن كل منها. وتتم الرضاعة الاصطناعية عن طريق شرب الحليب المسخن بدرجة 37 - 35°م ضمن دلو نظيف ومعقم، حيث يدرب المولود على شرب الحليب من الدلو /ويقوم المربي بوضع إحدى أصابع اليد في فم المولود الذي يسعى جاهداً لرضاعتها ظناً منه أنها حلمة ضرع البقرة أو الأم، ثم تقرب اليد باتجاه دلو الحليب، فيتبعها المولود برأسه بعدها تغطس اليد بالحليب رويداً رويداً حتى يصل فم المولود إلى سطح الحليب بحيث يتذوقه، ومن ثم تسحب الإصبع من الفم بكل هدوء فيتابع المولود شرب الحليب بفمه ولسانه. وهكذا يعتمد على نفسه في المرات اللاحقة لرضاعته /أي يتعود على ذلك/ ويستمر على هذه الحالة حتى فطامه بعمر ثلاثة أو ستة أشهر وعادة تكرر العملية من ثلاث إلى خمس مرات يومياً إذا لزم الأمر حتى يتعلم المولود شرب الحليب.

ملاحظة:

قد يقدم الحليب هذا إلى المواليد عن طريق الدلو الذي ينتهي في أسفله بواسطة رضاعة أو بزازة متصلة به من الكاوتش اللين، حيث تسمح للمواليد من أن ترضع بنفسها كمية الحليب اللازمة لها يومياً.

حسنات وسيئات الرضاعة الطبيعية والصناعية

حسنات الرضاعة الطبيعية:

1- قلة الجهد والعناية المبذولة في الاهتمام بالمواليد الجديدة.

2- عدم تعرض المواليد والحليب إلى التلوث بالجراثيم أو البكتريا.

3- زيادة إدرار الحليب وتنشيط الخلايا المفرزة له، لأن الحلابة باليد تفرغ كافة أجزاء الضرع من الحليب.

4- ترك المولود يرضع بنفسه من أمه أو أبقار والدة بالعمر نفسه تقريباً.

5- لا يمكن تسجيل كمية الحليب التي رضعها العجل ولا معرفة كمية الحليب التي تدرها الأبقار الوالدة.

6- تسبب نقل الأمراض من الأم إلى المولود عن طريق الرضاعة أو تلوث الضرع أو وجود التهابات مرضية فيها.

7- بعض الأبقار المحلية لا بد من تحنينها قبل الحلابة أو تقديم مواليدها لها وهذا يزيد من صعوبتها.

8- قلة إنتاج الأبقار من الحليب وفي معظم الأحيان نفوق المواليد لكثرة تعرضها للإصابات المرضية وزيادة التكاليف بطول مدة الحلابة فيها.

حسنات الرضاعة الاصطناعية أو سيئات الطبيعية:

1- تحتاج إلى عناية وجهد كبيران.

2- تتعرض المواليد والحليب إلى التلوث بسبب نقله أو تلوث الأواني به.

3- تقلل من كمية الحليب وتسرع بعملية تقطير الضرع وقد تساعد على جفاف الأمات الحلابة إذا لم يتم تقطيرها جيداً كل مرة.

4- يرضع المولود مدة 15 يوماً، ثم يقدم له الحليب عن طريق الرضاعة الاصطناعية بواسطة السطل أو عن طريق السطل مع البزازات.

5- تحلب الأبقار آلياً مرة أو مرتين يومياً وتسجل كمية الحليب لكل أم وبذلك نتمكن من اختيار الأبقار العالية الإنتاج واستبعاد الضعيفة منها.

6- تلافي نقل الأمراض عن طريق الرعاية التناسلية ونظافة الحليب وعدم إصابة المواليد بأمراض التهابية.

7- لا تحتاج الرضاعة أو الحلابة الاصطناعية إلى أي عمليات تحنين أو وجود المواليد أمام الأمهات المراد حلابتها وهذا يسهل الأمر ويقلل التكاليف.

8- كثرة إدرار الحليب لإمكانية إرضاع المواليد ببديلات الحليب وقلة التكاليف لقلة اليد العاملة وسرعة حلابة الأبقار في وقت محدود ولمدة قصيرة.

أولاً- نقاط واجب معرفتها عند استعمال الرضاعة الصناعية للمواليد:

1- يقدم الحليب للمواليد أو بديلاته بعد حلابته مباشرة، وتصفيته بشكل جيد، وبكميات تتناسب مع عمر المواليد ونوعيتها وحاجتها. وإذا كان الحليب بارداً يجب تسخينه لدرجة 35-38°م، ويشترط به أن يكون نظيفاً خالياً من كل الشوائب ويقدم في أواني نظيفة ومعقمة ضمن سطول أو سطول ذات بزازات ...إلخ.

2- إذا أصيب المولود بإسهال تخفض كمية الحليب المعطاة له، ويعرض على الطبيب البيطري للكشف عليه وتقرير العلاج اللازم وكمية الحليب اللازمة له يومياً وتحديد عدد مرات الرضاعة المناسبة له بما يتناسب وحالته الصحية.

3- إذا لاحظنا ضعفاً بالعجول المرباة، فيفضل عندها تقسيم كمية الحليب المعطاة لها يومياً على ثلاث إلى خمس دفعات فيكون هضمها سهلاً على المواليد بدلاً من إعطائها دفعة أو دفعتين يومياً، حيث تسبب لها الإسهال أو النفاخ.

4- لا بد قبل تقديم الحليب إلى المواليد من التأكد من نظافة الأواني والأدوات المستعملة في الرضاعة من سطول وبزازات ...إلخ.

5- يجب أن يلبأ المولود على حليب أمه أو أبقار والدة بالعمر نفسه لمدة لا تقل عن 15 يوماً بحيث يشبع من حلمات الضرع من تلقاء نفسه، ثم بعدها ينقل إلى الرضاعة الصناعية أو على بديلات الحليب كما سبق شرح ذلك.

ثانياً - أسس عامة تتبع في رضاعة وتعليف المواليد الجديدة:

1- إن اعتماد الرضاعة الجيدة لها أهمية كبيرة في إنتاج المواليد السليمة القوية وهي أكثر المواضع المتعلقة بها دقة.

2- إن أفضل علف يعطى للمواليد بعد اللبأ والسرسوب هو الحليب الطبيعي للأم الوالدة، وتقدر كميته يومياً بنسبة 8-10% من وزنها، وحسب كل عرق منها.

3- يجب عدم إعطاء المواليد يومياً أكثر من 3 كغ من الحليب، لأن المعدة الرابعة/ الأنفحة/ لا تتسع لأكثر من ذلك، وباقي الحليب يذهب إلى الكرش، ويتخمر، فيؤدي ذلك إلى إرباكات معوية، ولهذا تعطى كمية الحليب لها على ثلاث إلى خمس دفعات يومياً. وأن تقدم بقية الأعلاف بشكل منتظم ونظيفة.

4- تحتاج المواليد في عمر الشهرين إلى كمية كبيرة من المواد العلفية ذات الطاقة الحرارية العالية، وإلى جميع مركبات فيتامين (ب) B، لا سيما عند قدرتها على الاجترار. تتعود على هضم الأعلاف الخشنة بعد مرور 15 يوماً من عمرها، وعلف أخضر بعمر 21 يوماً، وعلف مركز أيضاً بعد 30 يوماً.

الأعمال الفنية في مزارع الأبقار

توجد عدة أعمال فنية ضرورية لحسن إدارة ورعاية الأبقار الحلوب، وذلك لزيادة إنتاجها والمحافظة على سلامتها والتعرف عليها عن قرب. وسنذكر بعضاً من هذه الأعمال المهمة وهي:

أولاً- تقدير العمر للأبقار /التسنين/:

أتبعت سابقاً عدة طرائق لتقدير عمر الأبقار ونذكر منها:

أ- حلقات القرون: فتدل الحلقة الأولى على عمر ثلاث سنوات، ثم تضاف سنة لكل حلقة زيادة بعدها، إلا أن إزالة القرون حديثاً أفقد هذه الطريقة قيمتها العلمية ولهذا لا يعتمد عليها الآن في التسنين.

ب- عدد مرات الولادة للإناث: البكاكير النموذجية تلد أول مرة وعمرها 28 شهراً غالباً ومن المفروض أن تلد كل عام مرة، فبقرة ولدت لثالث مرة أو ثالث بطن يكون عمرها 52 شهراً. إلا أن عدم وجود سجلات رسمية في معظم مزارعنا تثبت

عدد مرات الولادة جعل هذه الطريقة غير مضمونة، كما أنها لا تصلح لمعرفة عمر الذكور منها للأسباب السابقة نفسها.

ج- التسنين أو تقدير عمر الأبقار عن طريق أسنانها: من المعروف أن للأبقار البالغة 32 سناً منها /8 قواطع بالفك السفلي/، وهذه يعتمد عليها في تقدير العمر، وعدد 24 ضرساً في كل من الفكين يسمى الزوج الأوسط من القواطع بالثنايا والذي يليه بالرباعيان، ثم السداسيان ثم القارحان، ويقدر العمر حسب التسلسل التالي:

1- يولد المولود /العجل أو العجلة/ وبفكه الأسفل من القواطع اللبنية /الثنايا والرباعيان والسداسيان، أما القارحان فيبرزان بعد مدة قصيرة جداً، ثم يظهر النابان بعدهما.

2- وفي عمر السنتين للمولود يبدأ بتبديل القواطع اللبنية بقواطع دائمة ففي عمر سنة وعشرة أشهر إلى 24 شهراً تظهر الثنايا الدائمة.

3- وفي عمر 2,5 سنة إلى 3 سنوات يظهر الرباعيان الدائمان.

4- وفي عمر 3,5 سنة إلى 4 سنوات يظهر السداسيان الدائمان.

5- وفي عمر 4,5 سنة يظهر القارحان الدائمان /أو النابان/.

ملاحظة:

هذا وإن تقدير العمر بالأسنان أو بهذه الطريقة التقريبية مقبولة لأن نمو الأسنان وتبديلها يختلف باختلاف الحيوانات وفصائلها وطرائق تغذيتها وأعمارها.

(انظر الشكل التالي الذي يوضح أشكال القواطع في الأبقار وعمر كل منها).

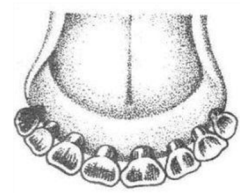

1- أبقار عمرها سنة فقط

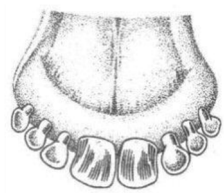

2- أبقار عمرها **1,5-2** سنة

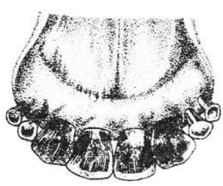

3- أبقار عمرها **2- 2,5** سنة

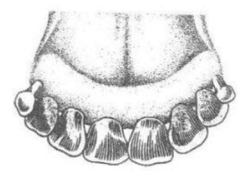

4- أبقار عمرها **3-3,5** سنة

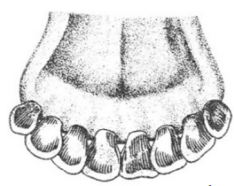

5- أبقار عمرها **4** سنوات

6- أبقار هرمة كبيرة/ مسنة

ثانياً- طرائق إزالة القرون:

أ- بالمقصات أو المناشير: تستعمل المقصات العادية لقص قرون الحيوانات الصغيرة لا سيما عندما تكون قرونها لينة وغير قاسية نسبياً.

أما المناشير فتستعمل للحيوانات المتقدمة بالسن /أو الكبيرة/ لأن قرونها تكون قاسية، فتربط الحيوانات المراد نشر قرونها أو تلقى أرضاً وتربط أرجلها أو تسند إلى جدار ويؤتى بمقص حاد وتقص القرون من منابتها، وقد يجرح معها جزء من الجلد المحيط بهذه المنابت. أما الحيوانات الكبيرة فتثبت داخل زناق وتنشر قرونها من منابتها بمنشار خاص طوله 70 سم وعرضه 2/1 سم، غير مثبت على قطعة خشبية مثل المنشار العادي، وهو حاد يخرج جزء من الجلد المحيط به. ولقد أتبعت مؤخراً طريقة سهلة ومضمونة العواقب لإزالة القرون النامية.

ب- باستعمال حلقات مطاطية ضيقة ومثبتة توضع حول قاعدة القرون فتمنع تسرب الدم إليها، مما يؤدي على سقوطها بعد 3-6 أسابيع، هذا ويفضل منع نمو القرون أو إزالتها في الفصول المعتدلة الحرارة، حيث تكون أعداد الذباب قليلة كما يطلى مكان القرن المقصوص بأي مادة طاردة للذباب منعاً للتعفن.

فوائد إزالة القرون:

لمس مربو الأبقار فوائد إزالة القرون للأبقار منذ زمن بعيد ونذكر منها الآتي:

1- إن إزالة القرون للإناث تقلل من الأضرار التي تحدثها لبعضها أثناء عملية التخاصم والتناطح وتسهل عمليات الخدمة لها.

2- القرون هي سلاح الأبقار للتخاصم فبإزالتها تتعود الأبقار الهدوء والسكينة.

3- إن تعايش الأبقار من دون معارك وتناولها أعلافها بهدوء يزيد من إدرارها للحليب.

4- يقل خطر الذكور لبعضها كثيراً، إذ إن إزالة قرونها بالأعمار الصغيرة يسهل خدمتها من قبل العمال.

5- زيادة الاقتناع في جميع دول العالم بضرورة إزالة القرون، وأصدرت بعض الدول القوانين التي تحرم عدم تداول أي رأس من الأبقار يكون له قرون بالأسواق العالمية.

ج- استعمال مواد كيميائية لإزالة القرون: تستعمل هذه الطريقة لإيقاف نمو القرون للعجول والعجلات الصغيرة التي لم يتجاوز عمرها العشرة أيام، وفيها يطرح الحيوان أرضاً وتحد حركته أو يحصر بين رجلي القائم بالعملية، ثم يقص الشعر من على القرون، وتحاط البقعة المقصوصة بطبقة من الفازلين لمنع تسرب المادة الكيميائية إلى أعين الحيوانات. ويلبس القائم بالعملية قفازاً بيده أو يلفها بقطعة قماش لحمايتها من أضرار المادة الكيميائية، ثم يؤتى بهيدروكسيد الصوديوم /NaOH/ أو البوتاسيوم (KOH) المحضر إما على شكل معاجين أو قضبان صلبة كالشموع، وتدعك منابت القرون بها حتى تحمر أو يخرج الدم منها. وحرصاً على عدم تضرر الحيوان أو أمه من هذه المادة، فلا يسمح له بالتعرض للأمطار التي تذيب المادة الكيميائية فتسيل إلى عينيه، كما لا يسمح للعجل أو المولود الاقتراب من أمه إلا بعد مضي عدة ساعات من إجراء عملية الدعك لقرون المولود الجديد.

د- الكي بأداة محماة لمنع نمو القرون: في المواليد الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها الشهر، وهي طريقة عملية ولا تدمى الحيوانات. وفيها يرمى الحيوان بهدوء بالأرض أو يحصر بين رجلي القائم بالعملية، ثم يؤتى بأداة (كالختم) محماة بالكهرباء لدرجة الاحمرار، وتضغط على منبت القرن حتى يحترق الشعر، وتتكون هالة نحاسبة اللون على الجلد. إن هذه العملية تؤدي إلى موت الأعصاب وبذلك لا تنمو القرون من جديد، وهي عملية مؤلمة للعجل، وقد صدر أخيراً قانون في بريطانيا يحتم تخدير الحيوانات قبل كيها أو استعمال هذه الطريقة.

ثالثاً - توضيب الأظلاف:

إن استطالة الأظلاف عند الحيوانات يسبب لها أوجاع في الأقدام ناتجة عن سوء استناد قوائم الحيوان على الأرض، عندها يصعب على الحيوان التنقل والحركة، فيقل تناولها للأعلاف وبالتالي يتدنى إنتاجها. لذا يجب أن تقص أو تقلم أظلاف هذه الحيوانات كلما طالت. وتوضب أظلاف الأبقار عادة مرتين في السنة، وقد يتم ذلك باستعمال منشار أو إزميل والحيوانات واقفة على الأرض، إلا أن هذا لا يعدل الوضع الخاطئ للقدم، والمهم ليس إزالة زوائد الأظلاف، بل تسوية وتوضيب

القدم لترتكز جيداً على الأرض وتحمل الحيوان. وعادة ترفع القائمة الأمامية لتوضيب أظلافها بتقييد حركة الحيوان، ثم يقف شخص بجوار كتف الحيوان ووجهه نحو مؤخرته ويربت بإحدى يديه على صفحة العنق ويندرج في الربت حتى يصل إلى ظلفي الندي فيجذبها بيد واحدة أو باليدين معاً إلى أعلى وباتجاه خلفي.

أما القائمة الخلفية فترفع باستعمال عصا خشبية متينة طولها 1,5م توضع أفقية في باطن عرقوب القائمة المراد رفعها، وتسند إلى ساق القائمة الأخرى فوق عرقوب لها مباشرة، ثم يجذب طرف العصا إلى أعلا وإلى الخلف قليلاً بواسطة شخصين كل واحد من طرف، متكئين على مؤخرة الحيوان ومتجهين نحوها. بعد رفع القائمة تركّز على صندوق خشبي أبعاده 25 سم أو على قطعة خشبية من جذع شجرة بالأبعاد نفسها، ثم تقص أطراف الأظلاف الأمامية والجانبية بواسطة مقص كمقص تقليم الأشجار/مقراط/ أو بواسطة إزميل حاد يدق عليه من الأعلى، ثم ترفع القدم قليلاً لترتكز أطرافها الأمامية فقط على الصندوق الخشبي، ويكشط أسفلها بواسطة سكين حاد لها يد طويلة ونصل قصير وعريض ومقوس قليلاً تتصل باليد بزاوية قائمة (كسكين البيطار) على أن يكون الكشط مستوياً وكافياً لإزالة جميع الأنسجة المهترئة (المثاكلة) والوصول إلى الأنسجة السليمة - ثم يستعمل المبرد لبرد أسفل القدم وجوانبها. وقد تستعمل أداة كشوكة خشبية السن لإزالة ما قد يكون عالقاً بين الأظلاف من أوساخ أو قطع أخرى.

رابعاً- قص الشعر:

عند دخول الحيوانات إلى المعارض لا بد من أن يقص شعرها لكي يكون شكلها جميلاً بالمعرض أو لتخفيف أثر الحرارة عليها أو لإزالة أوساخ عالقة بها.

وعملية القص فن ليس من اليسير إتقانه، فالقص الجيد المتقن يبرز النقاط الحسنة للحيوان في المعارض ويخفي النقاط الضعيفة فيه، أما القص الرديء فيزيد من عيوب الحيوان. ولهذا يجب التدرب على عملية القص على حيوانات أخرى أولاً.

وإن قص شعر الرأس والرقبة يجري بالطريقة نفسها لجميع الحيوانات. أما قص شعر الكتف والجسم والضرع والبطن والألية وقمة الذيل فيختلف ذلك من

حيوان لآخر. ويستعمل للقص آلات كهربائية خاصة تشبه ماكينات الحلاقة الخاصة بالبشر، إنما هي أكبر حجماً، كما تستعمل المقصات العادية ولإتقان العمل تشغل اليدان، يد لتسيير الآلة والثانية لشد الجلد أمامها. ويراعى عند قص شعر الرقبة والرأس أن يكون القص ناعماً مع عدم ترك خطوط أو بقع من دون قص حول الفم وحول الآذان وخلف القرون ...إلخ.

وعند قص شعر الجسم يوقف الحيوان بحيث تكون قائمتاه الأماميتان أسفل جسمه مباشرة ورقبته بمستوى جسمه، ويبدأ القص من أسفل الكتف وإلى أعلى بضربات طويلة منسجمة. ولما كان مظهر الألية يجب أن يكون مستوياً وكان تكوّن الأليات يختلف باختلاف الأبقار لذا كان على القائم بعملية القص أن يقدر الأماكن التي يجب أن يقص الشعر فيها ومقدار هذا القص، فمثلاً إذا كانت قمة الذيل مرتفعة فيقص شعرها لأقصى ما يمكن ويخف القص إذا كانت منخفضة، وكذلك الحال في الظهر. ويقص شعر البطن لإظهار أوردة الحليب، وشعر الضرع لإظهار تكوينه وتعريقه. كما يقص الشعر الطويل عن العراقيب والأرجل، أما شعر طرف الذيل مثلاً فلا يقص، بل ينظف ويمشط.

خامساً- الترقيم:

عملية لا بد منها في الوقت الحالي بغية معرفة أنساب الحيوانات وللدلالة عليها، ولتثبيت ملكيتها لشخص معين ولها عدة طرائق ولكن أكثرها استعمالاً هي الآتي:

أ- الترقيم بالكي بالنار: تتبع هذه الطريقة للدلالة على الحيوان ومعرفته (القطيع العائد له) ولا تعتمد في حفظ نسبه، ويتم ذلك بوضع الحيوان الكبير داخل زناق وطرح الصغيرة منها أرضاً وتقيَّد أرجلها الخلفية، ثم تضغط أرقام عددية من الحديد المحمى لدرجة الاحمرار على أكفالها أو أفخاذها لبضع ثواني حتى تحرق الشعر، وتترك أثراً على الجلد. فهذا يصبح علامة القطيع المتفق عليها.

فإن أريد مثلاً ترقيم الحيوان برقم (75) تحمى قطعتان من الحديد سويتاً على شكل هذين الرقمين، وتضغطان على الجلد. ويعمد البعض إلى إضافة السنة التي

ولد فيها الحيوان إلى العدد المذكور أعلاه، فالحيوان المراد إعطائه رقم /75/ والمولود في عام 1966 يرقم بهذا العدد، ويطبع أمامه رقم /6/، وكلما مرت عشر سنوات يعاد الترقيم مجدداً بدءاً من الواحد.

إن هذه الطريقة من الترقيم سهلة الإجراء وقليلة التكاليف، إلا أنها قد تسبب إتلاف بقعة من جلد الحيوان، مما يقلل من قيمته في الأسواق عند بيعه، كما أن الأرقام تختفي عند نمو الشعر المحيط بها.

لهذا كله استعيض في السنوات الأخيرة عن تحمية الأرقام بتبريدها، وذلك بوضعها في نيتروجين سائل أو في مخلوط من الثلج الجاف والكحول، يقص الشعر من بقعة على الكفل وتدهن بقليل من الكحول منعاً لالتصاق الأرقام بالجلد. ثم تضغط الأرقام على الجلد لمدة 1/ 2 دقيقة فيؤدي ذلك إلى إتلاف الغدد المفرزة للمادة الملونة للشعر، دون الإضرار ببصلاتها أو بالجلد، وبذلك ينمو الشعر الأبيض في الموضع الذي ضغط عليه الأرقام.

ب- استعمال الصودا الكاوية في الترقيم: تستعمل هذه الطريقة للهدف نفسه المستعمل فيها الكي بالنار، ويتم ذلك بقص شعر الحيوان في منطقة الألية أو الكفل، وتغطس الأحرف المعدنية في المحلول الكاوي، وضغطها على بقعة الجلد المقصوصة الشعر، إلا أن هذه الطريقة غير ثابتة.

ج- إحداث علامة على الأذن: تستعمل هذه الطريقة لإثبات ملكية حيوان ما لشخص معين ويتم ذلك بعمل شق أو ثقب في الأذن على غرار ما هو متبع بالأغنام (الوشم أو الداغ) طريقة جيدة إلا أن بعض الأرقام فيها صعوبة لكثرة أعدادها.

د- وضع مدالية في الرقاب والصدر: تتبع هذه الطريقة للدلالة على رقم الحيوان ضمن القطيع ولا يعتمد عليها لمعرفة نسبه. وتجري بوضع قطعة من البلاستيك المقوى أو الألمنيوم لونها أبيض أو أصفر طولها نحو 10 سم وعرضها 7سم، محفور عليها أرقام باللون الأسود، مربوطة في سلاسل حديدية، تعلق في رقاب الحيوانات أو صدرها. وهذه الطريقة سهلة الإجراء، ويمكن تمييز رقم الحيوان بسهولة ومن مسافة بعيدة إلا أنها تتطلب تغيير السلاسل كلما كبرت الحيوانات، وكثيراً ما تنقطع هذه السلاسل وتضيع الأرقام هنا وهناك.

هـ- تثبيت أرقام معدنية في الأذن /حلق/: وهي طريق لتثبيت نسب الحيوان، تستعمل من أجل ذلك قطعة من معدن الألمنيوم على شكل /مشبك/ مطبوع عليها أرقام عددية بطريقة الضغط لخرز هذه القطعة في الأذن، يثبت الحيوان الكبير داخل زناق وبطرح الصغير أرضاً وتربط قوائمه الخلفية وتدخل حافة أذنه فيخرز طرفا قطعة الألمنيوم في الأذن، ويتداخلا ببعضهما فيحول ذلك دون انقلابها. إن هذه الطريقة سهلة الإجراء إلا أن الأرقام المعدنية سريعة الضياع فكثيراً ما تتشقق الآذان وتضيع الأرقام العالقة بها. وللتعرف على رقم الحيوان لا بد من ضبطه وهذا يحتاج إلى مجهود ووقت كبير، بالإضافة إلى أن الأرقام تمسح بل تمحى بتقادم الزمن، وتتراكم الأوساخ عليها، مما تصعب معه قراءتها.

والوشم هي أفضل طريقة يعتمد عليها لتثبيت نسب الأبقار ويجري غالباً في باطن الأذن والداخل، فينظف داخل الأذن من الأوساخ بمسحه بقطعة من القطن أو القماش مبللة بالكحول، ويضغط عليها بأداة مجهزة بأسنان معدنية دقيقة ومرتبة لتشكل أحرفاً وأرقاماً (على غرار أداة التاريخ) حتى يخرج الدم من نقاط الوخز، على أن يكون الضغط في منطقة متوسطة بين الشرايين والأوردة المتشعبة في الأذن منعاً لحدوث نزيف دموي. ثم يدعك مكان الوخز بحبر خاص أخضر اللون إذا كان باطن الأذن أبيض اللون، وبحبر أحمر اللون إذا كان باطن الأذن أسود اللون.

إنَّ هذه الطريقة ثابتة إلا أن التعرف على رقم الحيوان يتطلب ضبطه وقراءة رقمه بعد قلب آذانه.

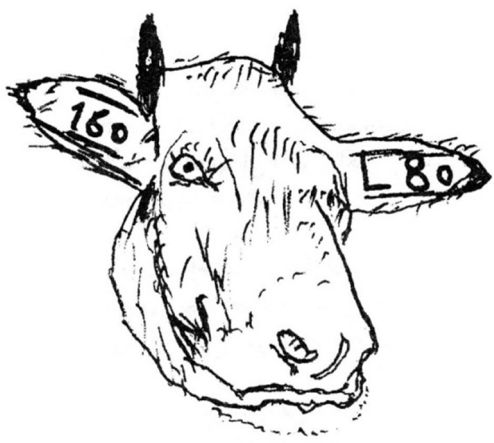

(يوضح هذا الشكل طريقة خرز أرقام معدنية في الأذن والوشم).

سادساً - الغسيل:

من العمليات المهمة في إدارة قطعان التربية لأن عملية الغسيل هذه لها العديد من الفوائد إضافة إلى تنظيف جسم الحيوان من الأوساخ العالقة بها ومنها:

أ- تنشيط الدورة الدموية للجلد فعندها ينشط نمو الشعر ويزداد لمعانه.

ب- يحسن مظهر الحيوان ولا سيما في المعارض فيزيد من قيمته التجارية والسعرية.

ج- تبعد عنه الذباب والحشرات العالقة به.

د- تخلص عملية التنظيف والغسيل الحيوان من كل الأوساخ العالقة بجسمه، كذلك أملاح الجسم والتعرق، وتجعل عملية الحلابة سهلة، والحليب نظيفاً، والأبقار سليمة صحياً، وتبعد عنه الحشرات والذباب بأنواعه وكذلك القراد.

تجري عملية غسيل الأبقار في الفصول الدافئة، أو عندما يراد تهيئة الحيوانات للمعارض مرتين بالعام فتتظف الحيوانات مما علق بها من أوساخ باستعمال فراشي خشنة ثم ترش بماء نظيف عذب، ثم تدعك بالصابون أو أحد المنظفات دعكاً جيداً باستعمال فراشي خشنة. ويكرر الدعك والغسيل حتى يصبح الماء المتساقط من على جسم الحيوان نظيفاً، ثم ينشف الجسم بقطعة نظيفة وجافة من القماش، وقد يغطى جسم الحيوان بعد عملية الغسيل بقطعة من القماش لعدة ساعات لاعتقادهم أن ذلك يحسن لمعان الشعر. كما يراعى الاهتمام بتنظيف الأظلاف مما بينها من الأوساخ وكذلك ينظف باطن أذانها بمسحه بقطعة مبللة بالكحول، وتنظف أعينها وأنوفها بمسحها بقطعة قماش مبللة بالماء.

سابعاً- عملية التطمير:

تشترك عملية التطمير مع عملية الغسيل في إزالة الأوساخ والحشرات العالقة بجسم الحيوان، وتنشيط دورته الدموية، وعادة يفرك أو يحف الروث والوحل والتراب العالق بالشعر بأداة حديدية لها أسنان كالمنشار تسمى /محسة/، ثم تستعمل فرشاة خشنة، يتبعها استعمال فرشاة أقل خشونة /أي ناعمة تقريباً/، وأخيراً فرشاة من الشعر الخشن، وينصح بإجراء هذه العملية قبل أيام المعارض

ولأكثر من مرة يومياً. ويتوقف ذلك على نظافة الحيوان وحظائر التربية وفصول السنة وأهمية المعرض.

ثامناً- إزالة الحلمات الزائدة:

تظهر على ضروع بعض العجلات حلمات صغيرة زائدة ليس لها مكان مناسب، ولكن غالباً ما تكون متوضعة على الأرباع الخلفية للضرع أو فيما بينها. وإن إزالة هذه الحلمات من ضروعها في الوقت المناسب لها يحسن مظهر الضرع، ويزيد من قيمة العجلات عند عرضها بالأسواق، وتجري هذه العلمية للعجلات صغيرة السن، وعادة يعقم مكان الحلمة الزائدة بأحد المطهرات المعروفة، ويؤتى بمقص حاد وتقص الحلمة أو الحلمات من نقطة اتصالها بالضرع. على أن يكون القص سريعاً وبضغطة واحدة، بشرط عدم قص أي جزء من جلد الضرع مع الحلمة، ثم يطهر الجرح.

تاسعاً- النقل للأبقار أو العجلات والعجول:

تنقل الحيوانات من مكان لآخر حسب الطلب، فالأبقار المشتراة حديثاً أو التي يراد بيعها في الأسواق أو عرضها على الطبيب البيطري أو تلقيحها يتطلب نقلها. وليس هناك من تعليمات خاصة يجب معرفتها إذا كانت المسافة قصيرة، ففي هذه الحالة تقاد أو تساق الأبقار بواسطة شخص أو أكثر إلى أماكن النقل المقررة لذلك. أما إذا كانت مسافات النقل بعيدة وطويلة فيجب أن يتم بواسطة السيارات الشاحنة أو المقطورات أو الطائرات، ففي هذه الحالات يجب اتخاذ خطوات معينة وتعليمات خاصة لضمان تأمين سلامة نقل ووصول الأبقار أثناء تحميلها ونقلها وتنزيلها إلى أمكان التربية الجديدة لها. **ومن ضمن هذه التعليمات نذكر الآتي:**

1- لا تنقل إلا الحيوانات السليمة وذات الصحة الجيدة والتي لا تظهر عليها علامات المرض.

2- لا تنقل الإناث إذا كانت في الشهر التاسع من الحمل، لأن ذلك يعرضها للإجهاض وموت الأجنة.

3- لا تنقل الحيوانات من مكانها إذا كانت بالمنطقة أمراض معدية أو منتشرة مثل الحمى القلاعية أو السل...

4- لا يقدم للحيوانات المراد نقلها الأعلاف أو مياه الشرب قبل تحميلها مباشرة، بل قبل مدة لا تقل عن 4 ساعات، لأن نقلها وهي تشعر بالشبع يضايقها، وكذلك وهي تشعر بالجوع ومعدتها خالية من الأعلاف.

5- تحلب الإناث التي هي في مرحلة الحلب وقبل نقلها مباشرة.

6- يفضل عدم شحن الفحول مع حيوانات أخرى شبقة ضمن سيارات النقل حرصاً على الحيوانات.

7- يجب أن تكون حالة السيارات أو المقطورات المراد الشحن بها جيدة، خالية من أي عطل، وهيكلها قوياً ومتيناً، وأرضيتها خالية من الشقوق والمسامير البارزة، ويفضل أن تكون من الخشب وليس من المعدن، لأن الأرضيات المعدنية تكون زلقة وخطرة على الحيوانات الكبيرة والصغيرة معاً.

8- يفضل ألا يقل ارتفاع جوانب صندوق الشاحنة عن 180 سم، وأن تكون ذات جوانب خشنة، وغير حادة، وأن يكون في مؤخرة الصندوق حاجزاً بارتفاع الجوانب يمكن قفله بمتانة، والجوانب المنخفضة عن ذلك تغري الحيوانات بالقفز، وبذلك تتعرض للأضرار الجسيمة، وأن تكون واجهة الشاحنة الأمامية مقفلة وبارتفاع كاف لحماية رؤوس الحيوانات من الرياح أثناء السير والنقل.

9- تفرش أرضية الشاحنات بطبقة من التراب أو القش بسماكة 5سم مع مراعاة أن تكون السماكة في مؤخرة السيارة أكثر منها في مقدمتها منعاً لانزلاقها.

10- تحمل الحيوانات على الشاحنات بواسطة (رمبة) بارتفاع مؤخرة الشاحنة، أو توقف الشاحنة في منخفض لتكون مؤخرتها بمستوى الأرض تقريباً، ويتم التحميل بقيادة كل حيوان على حدة وربطه في أحد جوانب الشاحنة قبل إحضار حيوان آخر، لأن عدم ربطه يغريه بالقفز إلى الأرض، وهذا يسبب له أضراراً قد لا يحمد عقباها، إضافة إلى ضياع أوقات النقل.

11- يفضل أن يكون القائم بعملية التحميل من العمال المشرفين على رعاية الحيوانات المراد تحميلها.

12- يقصر رباط الحيوانات ما أمكن بحدود 15-25 سم لتحديد حركتها داخل الشاحنة.

13- تربط الحيوانات ورؤوسها باتجاه سير السيارة إذا كان عددها محدوداً، أما إذا كان عددها كبيراً فتربط ورؤوسها إلى جانبي السيارة بشرط أن يتم ربطها بالتبادل /أي رأساً إلى عقب/.

وعادة توضع الحيوانات الكبيرة في مقدمة الصندوق، والصغيرة في مؤخرته. وإذا كان النقل لعدد كبير يفضل نقل كل مجموعة على حدة، وقد لا تربط العجول والعجلات بشرط أن يكون العدد المحمل كاف لملء فراغ صندوق الشاحنة، وبحيث تكون أجسامها متلاصقة فهذا يخفف عليها شدة الاهتزاز والحركة.

14- يفضل نقل الحيوانات صباحاً أو مساء إذا كان وقت النقل صيفاً للتقليل من شدة الحرارة في وسط النهار.

15- إذا اضطرت الشاحنة للوقوف لأي سبب أثناء النقل يجب أن تتوقف في ظل الأشجار والظل. أما إذا كانت مسافة النقل تزيد عن ست ساعات صيفاً، فتسقى الحيوانات أثناء نقلها بكمية قليلة من الماء، أما إذا كانت مسافة النقل تزيد عن 12 ساعة، فيقدم لها العلف أثناء النقل ومياه الشرب.

16- لا تزاد سرعة الشاحنة عن 60 كم/سا ويحذر من التوقف الفوري ويرافقها خبير أو مشرف، تفرغ بواسطة رمبة عند نقطة الوصول فوراً.

معالجة العادات السيئة لدى الأبقار

قد تصاحب الأبقار المرباة عدة عادات سيئة تعتاد عليها الأبقار الحلوب وسوف نتعرف ونعدد بعضاً منها باختصار وهي:

1- الرفس: وهي عادة ناشئة عن سوء معاملة الحيوان أو خشونة في حلابتها لذا يلاطف الحيوان ويسحب بهدوء ولين في مقود حتى يتخلص من هذه العادة. وإذا لم يستجب للمعاملة الطيبة فلا بد من تقييد حركة أرجله الخلفية، وذلك بلف حبل فوق عرقوبه على شكل عدد ثمانية /8/.

2- رضاعة الحيوان لضرعه أو لغيره: من الأبقار ما تلد مواليد لها هذه الخاصية وتستمر معها حتى مع تقدم العمر، فهي إما أن ترضع حلماتها أو ترضع من

الأبقار المجاورة لها. وهذا يؤدي حتماً إلى خسارة لصحابها ولمنع هذه العادة، تربط قطعتان من الخشب أو أكثر طول كل منها /50 سم/ على صفحتي العنق والرقبة فإذا أراد الحيوان أن يثني رقبته للوصول إلى ضرعه وخزته أطراف هذه القطع الخشبية ولم تمكنه من الوصول إلى غايته. أو تثبت صفيحة معدنية مستديرة حول الأنف والفم من الشريط بحيث تغطي الفم وتصبح حائلاً بينه وبين حلمات الضرع، حتى منعه من تناول أي غذاء كان إذا لم يرفع عن الأنف والفم عند الضرورة لذلك. وهذه الطريقة متبعة عند الفلاحين في مزارع التربية.

3- صعوبة الحلابة لحلمات الضرع: نتيجة لتلف بطاقة حلمات الناشئ عن اتباع الآتي:

أ- طرائق حلب خاطئة.

ب- ضيق قنواتها.

ج- شدة ضغط العضلات الدائرية الضاغطة الموجودة في أطرافها، وتكون المعالجة كما ذكر العالم الروسي أندري استيشروفا باستعمال أجيال ذات أقطار متدرجة من البلاستيك، تبدأ من 0,5-1,5مم. تبدأ المعالجة بإدخال ميل قطره يساوي فتحة الحلمة، ويترك لمدة 2-3 دقائق، ثم يتبع بميل قطره أكبر بقليل من الأول، ويترك لمدة 2-3 دقائق، وهكذا تدخل عدة أميال على شرط أن يبقى الميل الأخير في الحلمة لمدة 25 دقيقة، وبشرط ألا يزيد قطره عن 1مم عن اتساع فتحة الحلمة. ويمكن تكرار العملية لعدة مرات إذا اقتضت الحاجة.

أما إذا كان صعوبة الحلب ناتجة عن شدة ضغط العضلات الدائرية في طرف الحلمة فإن الأمر يستدعي إجراء عملية جراحية للحملة نفسها من قبل الطبيب المختص.

4- الخصي: عند تسمين العجول يفضل العجول المخصية، لأن هذه العملية تزيد من سمنة العجول، ولون لحمها يصبح فاتحاً، وهذا اللون مرغوب من قبل المستهلكين في منطقة الشرق الأوسط. لذا فإن الكثير من المربين في المنطقة لا يحبون خصي عجولهم لأن لحم العجول الغير مخصية يكون أحمر اللون، وهذا ما يرغبه اللحامين والمستهلكين معاً، ويدفعون له سعراً أعلى من سعر اللحم الفاتح

اللون /للحيوانات المخصية/ ولكن هذه العادة سوف تتغير تدريجياً مثل بقية دول العالم، وقد تخصى الذكور الكبيرة السن بقصد الحد من شراستها وتحسين نوعية اللحم بتراكم كميات الدهن عليها بعد خصيها، ويوجد عدة طرائق للخصي نذكر منها الآتي:

أ- استعمال حلقات مطاطية: تتبع هذه الطريقة لخصي العجول الصغيرة السن والتي لا يتجاوز عمرها الشهرين. وهي طريقة سهلة الإجراء ومضمونة العواقب. ويتم فيها تقييد العجل المراد خصيه، وتضغط الخصيتين إلى أسفل الصفن وتدخلان في حلقة مطاطية ضيقة ومتينة، وتثبت فوق مستواها مباشرة، فتعمل هذه الحلقة على منع سريان الدم إلى الخصيتين فيضمرا بعد نحو الشهر. وفي كثير من الأحوال ينفصم الصفن عند منطقة تثبيت الحلقة فتسقط الخصيتان الضامرتان.

ب- استعمال أداة برديزو للخصي: وفيها يلقى الحيوان أرضاً ويقيد، ثم يتحسس الحبل المنوي لإحدى الخصيتين، ويضغط عليه بأداة تشبه (الكماشة) تسمى أداة برديزو لبضع ثوان في منطقة تبعد 4-5 سم من طرف الخصية.

ولزيادة التأكد من إتقان العملية يضغط على الحبل المنوي نفسه في منطقة تبعد عن المنطقة الأولى نحو /1 سم/، تكرر العملية على الحبل المنوي للخصية الثانية. إنها عملية مؤلمة للحيوانات إلا أنها فعالة وغير مدمية وسليمة العواقب.

ج- إزالة الخصيتين من مكانهما: يطرح الحيوان أرضاً بالطرائق المعروفة، وتقيد حركته، وتشد إحدى خصيته إلى أسفل الصفن، وتثبت في الجهة الخارجية منه بحيث يصبح الصفن ملاصقاً تماماً للخصية، ثم يشق الصفن من الجهة المشدودة بسكين حادة ومن ثم تسحب الخصية خارجياً، ويقطع الحبل المنوي ثم يربط مكان القطع لإيقاف النزيف. وقد يستعمل الكي بالنار أو /الحت بالسكين لقطع الحبل المنوي تخفيفاً للنزيف.

وبالطريقة نفسها تزال الخصية الثانية، ويفضل طلي مكان الجرح بطارد للذباب منعاً للتعفنات.

5- انقطاع الحليب: قد لا تدر بعض الأبقار حليباً بعد الولادة مباشرة لا سيما إذا تعسرت ولادتها، أو أصيبت بالتهاب في الضرع أو تعرض لعدم توازن غذائي /أي

نقص تغذية/. وتعالج هذه الحالة بتدليك الضرع بزيت دافئ، وبتقديم أعلاف مركزة سهلة مضافاً إليها قليل من مسحوق الحلبة واليانسون، كما يفيد حقن بعض الهرمونات المنشطة للإدرار.

6- رمي الحيوان على الأرض /الترقيد/: أمور كثيرة تستدعي ترقيد الحيوان أو ضبط حركته، مثل خصيه أو إجراء عملية جراحية بسيطة له، ويتم رمي الحيوان أو طرحه على فرشة من القش أو الإسفنج السميك لمنع تضرر الحيوان. وعادة يستعمل حبل طويل متين فيعمل حلقة في منتصفه ويدخل رأس الحيوان فيها، ثم يمرر طرف الحبل على صدره، ثم حول قائمتيه الخلفيتين ثم يدخلان في الحلقة التي في الرأس. ويقوم عاملان بشد طرفي الحبل إلى الخلف من كل طرف، فيعمل ذلك على إخلال توازن الحيوان، ومن ثم رميه بالأرض أو رقاده على القش، ويستكمل العمل المطلوب له.

7- مقاومة الذباب: إن كثرة الذباب في حظائر التربية لا تضايق الأبقار فقط، بل تعرقل عمل القائمين على خدمتها. ويوجد عدة أصناف من الذباب تهاجم حظائر التربية نذكر منها: ذباب الخيل (ضباب الخيل)، وذباب الوجه (الناعور)، والذباب المنزلي أو الإسطبل والقراد بأنواعه. إن هذه الحشرات بأنواعها تزعج الأبقار المنتجة للحليب وتقلل من تناولها لأعلافها، وهذا يسبب انخفاض إنتاجها حتى ولو ذبابة واحدة، حيث تقلل الإنتاج بنسبة 0,7%. وإن كثرة الذباب حول الأبقار وفي حظائر التربية يقلل إنتاجها بنسبة تتراوح بين 10-12% يومياً.

لذا يجب الاعتناء في إبادة هذه الحشرات الضارة عند انتشارها فوراً أو التقليل منها ما أمكن. وأفضل الطرائق هي اتباع النظافة العامة في حظائر التربية وحولها، فلا يترك الروث مكشوفاً يتراكم، ويصبح مأوى لتوالد الذباب، كما نرش الحيوانات والحظائر بمواد قاتلة للذباب مثل النيكافون - السفين - السيودرين...إلخ. على أن يكرر الرش كلما دعت الحاجة يومياً أو أسبوعياً. وأخيراً تضاف مواد سامة كالكرال إلى علف الأبقار بنسبة نصف ميلغرام لكل 1كغ من وزن الحيوان مرة كل شهرين، فتخرج هذه المادة مع الروث، وتبيد الذباب الذي يتغذى عليه. وهذه المواد لا ينصح بها إلا عند توافر الأيدي العاملة الخبيرة بذلك.

8- معرفة الوزن التقريبي للحيوان: في عوامل كثيرة وأوقات معنية لا بد لنا من معرفة الوزن التقريبي لحيوانات التربية ولا سيما عند تقدير حاجة الحيوانات إلى الأعلاف الحافظة أو عند إعطائه أدوية، أو لتقدير قيمته عند بيعه للذبح، أو عند إعطائه الأملاح أو الفيتامينات اللازمة له.

ويمكن تقدير الوزن التقريبي للحيوان باستعمال شريط مدرج كالذي يستعمله الخياط بلفه حول صدر الحيوان خلف الأكواع مباشرة، ومن ثم ينظر إلى جدول خاص لمعرفة الوزن التقريبي. وهناك أشرطة تحدد الوزن مباشرة بعد معرفة طول الصدر. والجدول التالي يوضح بعضاً منها.

الجدول رقم (19):

معرفة الوزن التقريبي للحيوانات.

محيط الصدر /سم/	الوزن /كغ/	محيط الصدر /سم/	الوزن /كغ/
75	39	195	595
100	89	200	640
150	282	205	685
160	340	210	731
170	403	215	779
175	437	220	828
180	474	225	880
190	553	-	-

والقاعدة كلما كان محيط الصدر صغيراً كان الوزن خفيفاً وعلى العكس تماماً، حيث يشكل كل 1 سم من الصدر مقدار 3,2 كغ من الوزن الحي وهكذا تقريباً.

9- التخلص من بعض أفراد القطيع: إن الرعاية الجيدة والخدمة الكاملة الناجحة لقطعان التربية تقضي التخلص من جميع الحيوانات التي تصبح تربيتها غير اقتصادية، وهذا ما نسميه بالاستبعاد. مثل هذه الحيوانات هي التي غالباً ما تصاب بالأمراض أو العادات السيئة (لا سيما في ضروعها) أو الأبقار المسنة أو التي لا تدر حليباً يغطي تكاليف تربيتها ولهذا تباع هذه الحيوانات وأمثالها للذبح. وتسمى بالحيوانات الهرمة أو المراد التخلص منها حالاً.

ويوجد بعض المربين يتخلصون من الحيوانات التي لا يصل متوسط إنتاجها إلى خمسة آلاف ليتر في الموسم الواحد، ولهذا يعمدون إلى بيع الأبقار التي لا تدر مثل هذه الكمية من الحليب بالموسم، ويمكن بيع هذه الأبقار للتربية إلى الغير حسب رغبة المشتري لها، وقد تباع للحم، وهذا يتوقف على برامج التربية وخطة كل مزرعة تعمل بشكل اقتصادي ومربح.

10- شراء العجلات الجيدة

يتطلب أربعة نقاط مهمة هي:

أ- متوسط إنتاجها بالموسم الواحد 305 أيام. عادة يحدد الأبقار الفريزيان متوسط إنتاجي عام لا يقل للأبقار المسجلة منذ 100 سنة عن 5117 كغ حليب، نسبة دهن فيه 3,99%، وكمية دهن 204 كغ/ وإنهم يتخلصون من كل الأبقار التي يقل إنتاجها عن هذا الرقم سنوياً.

ب- نموذج الضرع وسرعة انسياب الحليب منه بالدقيقة صفة وراثية يتبعها الألمان للحصول على أبقار فريزيان ألماني /أولى/، تمتاز بعد التجربة والتسجيل لعدة أجيال أن انسياب الحليب 1,99 كغ في الدقيقة الواحدة، ونسبة توزيع الحليب من الأرباع الأمامية هي 43-44%، وإن الأبقار التي انتخبت على هذا الأساس أعطت نتاج في الموسم في المتوسط 6073 كغ.

ج- ازدياد سرعة نمو العجول المرباة في التجارب في مراكز الأبحاث الألمانية /إيكل بودن/ أحد خمسة مراكز للأبحاث لاختبارات الفريزيان الألماني. أثبت أنه في عام /1973/ ولاختبارات 5012 عجلاً، بمتوسط عمر 437 يوماً، متوسط الوزن 516كغ، وهذا يعني أن الزيادة اليومية للحم تقدر 1094غ، وفي المتوسط لعدد 94 ذكراً حققت زيادة يومية قدرها 1150غ يومياً، والآن تربي ذكور متوسط الزيادة اليومية للنمو يساوي 1100غ يومياً.

د- السمعة التجارية العالية: إن شركة أبمكس الألمانية واسعة الانتشار، وتعمل على توثيق سمعتها التجارية العالمية، فقد صدرت الأبقار والعجلات إلى 20 دولة من بلاد العالم، وهي تتمتع بهذه السمعة منذ تأسيسها عام 1949 حتى 1993، ولها سنوياً 182 مزاداً ومعرضاً متعاوناً مع جمعيات الأبقار المسجلة المغلقة في العالم.

وكلما كانت السمعة التجارية موثقة كانت العجلات المشتراة جيدة وتحقق الصفات الإنتاجية المطلوبة محلياً وعالمياً.

الاشتراك بالمعارض ودرجات التحكيم بها

إن إقامة معارض للحيوانات تعتبر من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تطوير إنتاج وشكل الحيوانات لتصل بالتالي إلى الوضع الأمثل لها والمرغوب فيه بالأسواق العالمية، وهي وسيلة عملية لتقدير جهود المربين لإنتاج حيوانات جيدة، كما تعتبر مجال واسع للمزاحمة فيما بينهم على إنتاج الصفات الأفضل لحيوانات التربية. وإنها وسيلة كسب وربح كبير لأصحاب الحيوانات التي تفوز بالمرتبة الأولى بين الحيوانات المعروضة، فيدفعون فيها أغلى الأثمان ويتهافت الغير على شراء أبقار من قطعان هذه المزارع الجيدة التي فازت في سمعتها وعملها نتيجة عملية لجهودهم المبذولة في تحقيق أهدافهم وضمان توثيق ذلك بالسجلات.

أما التحكيم في المعارض نعني به تقويم كل جزء من أجزاء الحيوان ومقارنته بالنموذج وترتيب الحيوانات المعروضة بحسب انطباعاتها على النموذج والسجلات المطلوبة. وهي عملية تتم على مزيج من العمل والفن والمعرفة العملية بإنتاج أو إيجاد الصفات المطلوبة في الأبقار المرباة والمعروضة.

وحتى يمكن القيام بها يجب الإلمام بالتشكيل الحسن لجميع أجزاء جسم الحيوان، والحكم على حيوان ما من قبل عدة خبراء مختصين مجربين من شكله العام، وعلى مقدار إنتاجه الفعلي من الحليب واللحم والصوف، ولا علاقة لأسلافه بذلك إلا ارتباطه بسجلات النسب أو النسل أو الإنتاج.

صفات أبقار الحليب:

تتصف أبقار الحليب بصفات معينة خاصة بها إذا اجتمعت في بقرة ما كان احتمال إنتاجها لمقادير كبيرة من الحليب أكيداً، ولكن ليس حتماً. إذ إنه من المحتمل وجود بعض الأبقار التي لا تتوافر فيها هذه الصفات وتدر كميات كبيرة من الحليب. وذلك لأن إنتاج الحليب هو محصلة عوامل عديدة داخلية عصبية وهضمية وفسيولوجية لا يمكن الحكم عليها إلا عند النظر إلى وجه البقرة أو ظهرها أو بطنها أو ذيلها أو إلى شكلها العام.

ولقد أجريت دراسات واسعة في أمريكا لمعرفة علاقة إنتاج الحليب بشكل ومقاييس أجزاء جسم الأبقار فوجد أنه ما عدا عمق الصدر واتساع البطن وطول الجسم فلا توجد أي علاقة تذكر بين هذه الأجزاء وإنتاج الحليب، وهذا معقول جداً، لأن عمق الصدر يدل على كبر حجم الرئتين والقلب وهما الجهازان اللازمان لتأمين سرعة دوران كميات كبيرة من الدم اللازمة لإنتاج الحليب، ولأن اتساع البطن وطول الجسم يمكنان البقرة من تناول كميات كافية من الأعلاف لتمدها بالمواد اللازمة لتكوين الحليب.

وعلى الرغم من كل ما تقدم فلا يزال المربون يعيرون الصفات الشكلية للأبقار الحلوب اهتماماً كبيراً في الحكم على كفاءتها الإنتاجية وهذا يعود إلى أن الصفات المرغوبة التي أخذت عن أبقار أثبتت غزارة إدرارها. ونذكر منها الآتي للتقيد بها وهي:

1- النحافة العامة أثناء موسم الإدرار بشرط أن يكون ذلك غير ناتج عن مرض أو هزال عام.

2- واضحة الملامح مفصلة الأعضاء ولا تندمج أجزاء جسمها مع بعضها.

3- عظامها بارزة قليلاً وجسمها مستطيل.

4- منظرها العام مثلث أو وتدي من كل جانب ينظر إليها.

5- عصبية المزاج وحساسة لظروف الوسط المحيط بها.

نقاط مرغوبة في الأبقار المنتجة للحليب كما يحددها مربو الأبقار:

1- الرأس: به علامات الأنوثة، فالإناث وحدها هي التي تدر الحليب، لذا فهذه الصفات مهمة في أوصاف البقرة الحلوب، دقيق الملامح، متوسط الطول، فيه جبهة واسعة ومقعرة قليلاً، المخطم عريض وكذلك الفك، فتحتا الأنف واسعتان، والعيون واسعة ولامعة، الآذان متوسطة الحجم قائمة الوضع على الرأس، فالمخطم والفك العريضان يدلان على مقدرة كبيرة على تناول الأعلاف، وإن فتحتا الأنف الواسعتان تمكنا الحيوان من استنشاق كميات كبيرة من الهواء لمد الحيوان بحاجاته الكبيرة من الأوكسجين، أما العيون الواسعة اللامعة فتدل على الصحة الجيدة للحيوان.

2- العنق أو الرقبة: نحيف وطويل ذو اتصال دقيق بالكتف من جهة، وبالرأس من جهة أخرى خالٍ من التجاعيد لا سيما عند نقط اتصاله بالجسم وبالرأس.

3- الكتف: دقيق الاتصال بالجسم مع انخفاض بسيط في نقطة الاتصال.

4- القوائم الأمامية: عمودية الوضع على الأرض، سليمة من العيوب، الأظلاف قصيرة مستديرة ومستوية على الأرض.

5- الصدر: عميق والأضلاع طويلة وكاملة الاستدارة.

6- البطن: عميق وعريض وطويل والظهر مستقيم.

7- الظهر: مستقيم واضح الفقرات، إن تقوس الظهر يشكل نقطة ضعف فيه، كما يشكل التقوس في عمود من الخشب فيسهل كسره.

8- القطن: طويل وعظام الحوض والمسافة بينهما واسعة ومتباعدة، وهذا ما يمكن الأبقار من أن تحمل عجولاً كبيرة الحجم وفي الوقت نفسه تكون ولادتها سهلة ولا تحتاج إلى عمل جراحي غالباً.

9- الألية والأفخاذ: الألية طويلة ومستقيمة والفخذان متباعدان، يساعد ذلك على احتواء ضرع كبير الحجم انظر الأشكال السابقة.

10- القوائم الخلفية: متناسبة مع الجسم ذات انحناءات خفيفة عند العراقيب، إن استقامتها كالعمود توزع ثقل الجسم على الأظلاف، إلا أن ذلك يتعب أوتار العراقيب، كما أن انحناءها كثيراً كالمنجل يجعل الثقل على مؤخرة الأظلاف فيتلفها.

11- الذيل: قمته بمستوى الجسم طويل ورفيع والطول دليل على طول العمود الفقري، وبالتالي على طول جسم الحيوان.

12- الضرع: متناسق الأرباع، عريض وعميق يتصل اتصالاً وثيقاً بالجسم، اسفنجي الملمس، الحلمات منتظمة ومتوسطة الطول تتصل عمودياً بالأرباع، وأوردة الحليب واسعة وكثيرة التعرج.

انظر الشكل رقم (5) في ملحق الصور آخر الكتاب.
أجزاء جسم البقرة الحلوب.

ولجـان التحكـيم تمـنح العلامـات لأي بقـرة مـا تنطبـق مواصـفاتها علـى النموذجية الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (20):

درجات لجان التحكيم في معارض الأبقار.

اسم الصفة أو العضو	العلامة الجزئية	العلامة الكاملة لها
1- المظهر العام وتشمل: مواصفات العرق والرأس - الأكتاف - الظهر - الكفل قمة الذيل - الذيل - القوائم الخلفية والأمامية - الأظلاف.	10 10 10	30
2- صفات إنتاج الحليب وتشمل: الرقبة - الأضلاع - الخاصرتان - الأفخاذ.	10 10	20
3- سعة الجسم وتشمل: محيط البطن - محيط الصدر.	10 10	20
4- الجهاز الغدي: ويشمل الضرع الأرباع الأمامية والخلفية. الحلمات أوردة الضرع.	10 13 5 2	30
مجموع درجات التحكيم	**100**	**100**

التحكيم بين العجلات الصغيرة والبكاكير الحاملة

يتم ذلك حسب أسس التحكيم بين الأبقار البالغة مع الأخذ بعين الاعتبار التنبؤ بما ستكون عليه ضروعها في المستقبل من حيث الشكل وقوة الارتباط بالجسم، لذا تعطى أهمية بالغة لوضع الحلمات وتشكلها وطولها، بدل كبر

الضرع وتناسق أرباعه واتساع أوردته وتقسيم العجلات بناء على تكوينها العام مع الاهتمام بالأكتاف والظهر والأضلاع والقوائم. أما التحكيم بين العجول فيتم بناء على مظهرها، وعلى مقدرتها في توريث صفات جيدة لنسلها. وإن المواصفات المذكورة للأبقار الحلوب تنطبق تماماً على الفحول فيما عدا علامات الفحولة والقوة والنمو يجب أن تظهر على الرأس والرقبة والأكتاف.

فرأس العجل خالياً من علامات الأنوثة، ورقبته ثخينة عليها كذلك كتلة متوسطة الحجم من اللحم تشبه السنام، وتخصص علامة 45 درجة للمظهر العام و30 لصفة إنتاج الحليب، و25 درجة لسعة الجسم، ويمكن الحكم على مقدرة الفحول في توريث صفات جيدة لنسلها من الاطلاع على سجلات هذا النسل الإنتاجية.

اختيار وتهيئة الحيوانات للعرض

تختار الحيوانات المزمع اشتراكها في العرض قبل شهرين على الأقل من تاريخ العرض، فتختار الحيوانات المتناسقة ذات المظهر الحسن والتي تنطبق عليها المواصفات النموذجية، والتي يكون عمرها أقرب ما يكون عليه لعمر المجموعة التي تنتمي إليها في العرض، فينتخب من الأبقار الغزيرة الإدرار ما تكون في نهاية موسم حلابتها، أما الأبقار المتوسطة الإدرار فإنها تكون في أحسن مظهر لها بعد الولادة مباشرة، ومنها بعد شهرين أو ثلاثة وينتخب من البكاكير الوالدة لأول مرة والتي تكون في الشهر الثاني من موسم حلابتها.

وبعد الاختيار يهيأ الحيوان للعرض بأن يعود على ربطه بمقود إذا كان يربى طليقاً، وأن يسير بخطوات متزنة، ويقف وقفات عارضة دون عصبية، ويعتنى بتقديم الأعلاف له، ويقاد إلى المنهل ليصبح جسمه ممتلئاً دون سمنة، ويغسل جسمه مرة كل أسبوعين ويقص شعره، وتقلم أظلافه، وتنظف قبل أسبوعين من العرض، تبرد قرونه إذا كان له قرون وتلمع، تنظف آذانه وعيونه وطاقات أنفه ويمشط شعر ذيله. وتحدد الأسس التالية للفئات التي تقدم للعرض، كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (21):

الجدول رقم (21):

تسمية الحيوانات المعروضة	مواصفاتها العامة
1- عجلات وعجول حولية صغيرة عمرها 4 أشهر.	وهي المولودة ما بين كانون الثاني وحتى نهاية حزيران من العام السابق لعام العرض.
2- عجلات وعجول حولية كبيرة عمرها 6 أشهر.	وهي المولودة في المدة الواقعة ما بين أول تموز وحتى نهاية كانون الأول من العامين السابقين.
3- عجلات وعجول عمرها سنة.	وهي المولودة بعد شهر تموز من العام الذي يسبق عام العرض.
4- عجلات وعجول بعمر سنتين/ 24 شهراً.	وهي التي كانت في السنة الأخيرة قبل سنة العرض عجول حولية صغيرة وكبيرة.
5- عجلات وعجول بالغة أو ذكور 36 شهراً.	وهي المولودة قبل ثلاث سنوات من أول تموز من سنة العرض.
6- بكاكير بعمر السنتين وتحلب.	وهي المولودة في أول تموز من السنة الثالثة السابقة لسنة العرض وقبل نهاية حزيران للسنة الثانية لسنة العرض.
7- أبقار بعمر ثلاث سنوات.	وهي المولودة قبل سنة من ولادة البكاكير التي بعمر سنتين وتحلب.
8- أبقار بعمر أربع سنوات.	وهي المولودة قبل سنة من ولادة الأبقار التي بعمر ثلاث سنوات.
9- أبقار مسنة.	وهي المولودة قبل سنة أو أكثر من ولادة الأبقار التي بعمر أربع سنوات.
10- مجموعة صغيرة السن من نتاج فحل واحد.	وتشمل 4 حيوانات /عجلتان وعجلان/ بعمر أقل من سنتين.
11- مجموعة كبيرة السن من نتاج فحل واحد.	وتشمل 4 حيوانات /عجلتان وعجلان/ بعمر سنتين أو أكثر
12- نتاج بقرة.	يشمل على حيوانين عجول أو عجلات.
13- قطيع من الأبقار.	يشمل 4 رؤوس.
14- أحسن ثلاث بقرات.	مرباة ومملوكة من قبل نفس العارض لها.

ملاحظة مهمة:

لا يسمح بدخول المعرض لأي حيوان مصاب بعمى أو بعرج دائم أو التي تدر حليباً غير طبيعي من أحد الأرباع أو الفحول التي لها خصية غير طبيعية ...إلخ.

نقل الحيوانات إلى أماكن العرض

طبعاً تنقل كافة الحيوانات المراد عرضها إلى مكان العرض بالسيارات أو بالمقطورات الخاصة بها، ويراعى المحافظة على نظافتها وسلامتها، وينقل معها كمية من العلف والقش كافية لمدة العرض، ويصحب العارض أوراق تسجيل الحيوانات المراد عرضها كافة السجلات الصحية لتثبت خلوها من الأمراض الخطرة وتلقيحها ضد الأمراض الوبائية.

كما يأخذ العارض معه أدوات وأشياء تلزمه بالعرض مثل: خرطوم ماء، صابون، مشط، محسة، فرشاة ناعمة للشعر، وأخرى خشنة للأظلاف، ورق سمباذج، بودرة تلك، لماع للأظلاف، مبيد للحشرات، قطع قماش، أدوات تقليم أظلاف، كريك/مكسنة/، دلاء وأغطية له، خيام وغير ذلك.

ويجب أن يصل قبل يوم واحد من بدء العرض، حيث تربط الحيوانات في مرابطها المعدة لها والمهيأة بفرشة سميكة سمكها من الأمام أكثر قليلاً عنه من الخلف، لأن ذلك يساعد الحيوانات على وقوفها بمنظر حسن.

التهيئة لعرض الحيوانات

تغسل الحيوانات لآخر مرة قبل يوم من وقت العرض، يستمر في المحافظة على نظافة الحيوانات ويقدم لها العلف والماء حسب الأصول، ويحذر من تعطيشها، لأن ذلك يذهب قابليتها للأكل. ثم تنظف أظلافها وتلمع، وكذلك قرونها ويبدأ (بتكبيسها) أي يخزن الحليب في ضروعها، ويمكن حساب الساعات اللازمة للبقرة لإفراز كمية الحليب الكافية لملء أضرعها وحلبها آخر مرة قبل هذه المدة من موعد عرضها. كما يحذر حلب قليل من الضرع قبل العرض مباشرة لأن ذلك ينبه البقرة لإفراز الحليب فينساب من حلماتها أثناء عرضها، وهذا عيب كبير للأبقار المعروضة. تعلف الأبقار وتسقى صبيحة يوم العرض، أما الفحول والعجلات

فتسقى قبل ساعة فقط من عرضها. يمشط الشعر وتغسل البقع التي تظهر عليها، وقد تدهن بالزيت للشعر الملون فقط عدا الشعر الأبيض. تنظف الآذان بقطعة قطن أو قماش مبلل بالكحول وتنظف الأعين وطاقات الأنف وكل ما هو ضروري يتم قبل العرض مباشرة، ويتم ذلك بواسطة عارض خبير ومنتبه لشروط العرض والتحكيم، يرتدي لباساً نظيفاً مرتباً، وقد يكون شعبياً ويعد نفسه لدخول ساحات العرض. حينما يأتي دوره، بكل دقة وانتظام، يقبض على مقود الحيوان بيده اليسرى قريباً من الرأس، وبيده اليمنى يمسك حبل المقود، وبذلك يكون العارض على يمين الحيوان ويسير بمحاذاته، ومهما كانت طريقة القيادة مواجه له أو على يمينه فعليه أن ينتبه إلى الحيوان وإلى الحكام في الوقت نفسه ورأس الحيوان أعلى قليلاً من جسمه، ويسير العارض ومن يرافقه من أفراد عائلته مع حيواناتهم بشكل رتل أو صف واحد، ويسير من اليمين إلى اليسار ويدور حول منصة الحكام دورة كاملة، ثم يقف بحيوانه في أحد الأركان مشكلاً مع غيره من العارضين صفاً أو جزءاً من محيط دائرة. توقف البقرة ليفحصها الحكم الخبير وقائمتاها الأماميتان بمستوى واحد ومتباعدتان قليلاً، أما القائمة الخلفية المواجهة للحكم فتكون متقدمة قليلاً عن القائمة الأخرى بحيث تخفي الحلمة الخلفية من نصف الضرع المواجه للحكم. وبذلك يظهر الربع الخلفي للضرع بمظهر حسن.

أما إذا كان الحيوان المعروض عجلة أو فحلاً فيوقف والقائمة الخلفية المقابلة للحكم متأخرة قليلاً عن القائمة الأخرى.